

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

كلمته وقال ابن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ولا خلاف في أن ا سبحانه وتعالى قادر على إنطاق الحجر الأصم بلا أدوات .

قلت إن الذي يقطع به عنهم انهم لا يقولون إن ا سبحانه يحتاج كحاجتنا قياسا له علينا فإنه عين التشبيه وهم لا يقولون كذلك ويفرون منه والظاهر أن الشيخ الموفق قال ذلك على تقدير قولهم له .

ثم قال وقولهم إن التعاقب يدخل في الحروف .

قلنا إنما ذلك في حق من ينطق بالمخارج والأدوات ولا يوصف سبحانه وتعالى بذلك .

وقال الحافظ أبو نصر إنما يتعين التعاقب فيمن يتكلم بأداة يعجز عن أداء شيء إلا بعد الفراغ من غيره وأما المتكلم بلا جارحة فلا يتعين في